التي فطر الناس عليها الا يبدل متفق عليه **وعن** حذيفة قال كان الناس يسئلون
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر
قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
وهل بعد هذا الخير من شر قال نعم فتنة عمياء داعية الى ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا فقلت يا رسول الله ما ترى ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
اخرجاه زاد مسلم ثم ماذا قال يخرج الدجال معه نهر وناره فمن وقع في ناره وجب
اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قلت ثم ماذا
قال هي قيام الساعة وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا
ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا
ويمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهوية تامل كلام ابو العالية
هذا ما احله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهوية التي هي اتباعها
فقد رغب عن الاسلام وتفصيل الاسلام بالسنة وخوف على اعلام الناس
بعين وعلمائهم من الخروج عن السنة والاسلام يتبين لك معنى قوله
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب

ويعقوب الآية وقوله من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصول الوصول
والناس عنها في غفلة ويعرفه هذا تبين له الاحاديث في هذا الباب
وامثالها واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها
لاشانه ونظيرها في قوم كانوا فبانوا امن مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون **وعن** ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال
هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الآية رواه احمد والنسائي **باب ما جاء**
في غربة الاسلام وفضل الغرباء وقوله تعالى فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الآية **عن** ابي هريرة
مرفوعا بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء رواه
مسلم ورواه احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل من الغرباء
قال النزاع من القبائل والاخر الذين يصلحون اذا فسد الناس
ورواه احمد من حديث سعيد ابن مالك وفيه
فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس وللترمذي من
حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين
يصلحون ما افسد الناس من سنتي **وعن** ابي امية
قال سئلت ابا ثعلبة فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)